

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

بهم من جبار طاغ وفاسق باغ شيد اؑ بهم الهدى وجلى بهم العمى لم يسمع بمثل العباس وكيف لا تخضع له الأمم لواجب حق الحرمة أبو رسول اؑ بعد أبيه وإحدى يديه وجلدة بين عينيه أمينه يوم العقبة وناصره بمكة ورسوله إلى أهلها وحاميه يوم حنين عند ملتقى الفئتين لا يخالف له رسماً ولا يعصى له حكماً الشافع يوم نيق العقاب إلى رسول اؑ وآله في الأحزاب ها إن في هذا أيها الناس لعبرة لأولى الأبصار .

16 - خالد بن صفوان وأحوال السفاح .

روى الجاحظ قال .

كان خالد بن صفوان الأهمى من سمار أبى العباس السفاح وأهل المنزلة عنده ففخر عليه ناس من بلحارث وأكثروا في القول فقال أبو العباس لم لا تتكلم يا خالد فقال أحوال أمير المؤمنين وعصيته قال فأنتم أعمام أمير المؤمنين وعصيته قال خالد وما عسى أن أقول لقوم كانوا بين ناسج برد ودابغ جلد